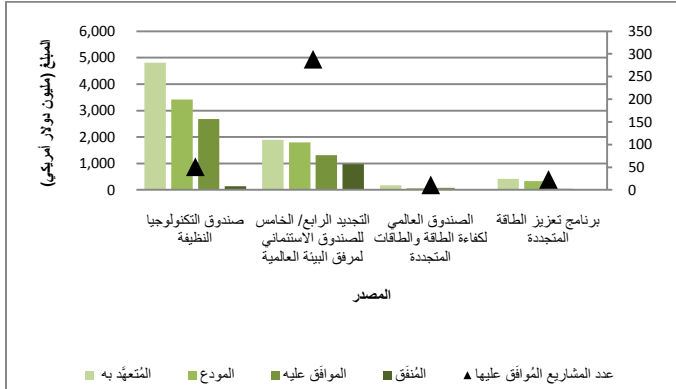


ما هي صناديق المناخ الأساسية المخصصة للتركيز على تمويل أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ؟



الرسم البياني 1: الصناديق الأساسية التي تدعم أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ

يُظهر الجدول 1 صناديق المناخ الأساسية المخصصة لدعم أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ في البلدان النامية. ويُعتبر صندوق التكنولوجيا النظيفة، البالغة قيمة تمويله 4.8 مليار دولار أمريكي والتابع لصناديق الاستثمار في المناخ الخاضعة لإدارة البنك الدولي والمبرمج بالتعاون مع مصا رف التنمية الإقليمية، الصندوق الأكبر الرامي إلى دعم التخفيف من حدة المناخ. وفي العام 2012 تم إيداع 422 مليون دولار أمريكي في صندوق التكنولوجيا النظيفة كما تمّ ا لتعهد بتخصيص 373 مليون دولار إضافي لهذا الصندوق. إلى ذلك، شهد التمويل الموافق عليه لهذا الصندوق زيادة بـ 1.55 مليار دولار أمريكي خلال العام المنصرم ووافق الصندوق حاليًا على تنفيذ 21 مشروع يركّز على إقتصاديات السوق الناشئة التي تتمتع بقدرة أكبر على التخفيف من حدة تغير المناخ. ولكن في المقابل، كان إنفاق هذا التمويل بطيء.

عدد المشاريع الموافق عليها	المتفق	الموافق عليه	المودع	المتعهد به	
51	136	2,679	3,415	4,806	صندوق التكنولوجيا النظيفة (CTF)
288	980	1309	1802	1,894	التجديد الرابع/الخامس للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (GEF 4/5)
11	غير متوفر	77	66	170	الصندوق العالمي لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة (GEEREF)
23	0.47	37	329	414	برنامج تعزيز الطاقة المتجددة في البلدان ذات الدخل المنخفض (SREP)

الجدول 1: الصناديق الأساسية التي تدعم أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ



الموجز المواضيعي بشأن تمويل المناخ:

تمويل أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ

تزداد الحاجة إلى التخفيف من حدة تغير المناخ إلحاحًا مع مرور السنين لا سيما مع تباطؤ التقدم الرامي إلى الحدّ الكبير من الإنبعاثات. ومن الممكن أن يلعب تمويل المناخ دورًا أساسيًا في مساعدة البلدان النامية على الانتقال إلى أنظمة أكثر استدامة بيئيًا على مستوى إنتاج واستخدام الطاقة، إلى جانب معالجة الأولويات الإنمائية الخاصة بأمان الطاقة والإفئقار إلى الطاقة. وبحسب بيانات تبويم تمويل المناخ، تشمل أكبر مصادر التمويل العام لأنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ في البلدان النامية صندوق التكنولوجيا النظيفة ومرفق البيئة العالمية بإدارة البنك الدولي، في حين يعمل الصندوق العالمي لكفاءة الطاقة والطاقات المتجددة التابع للإتحاد الأوروبي وبرنامج تعزيز الطاقة المتجددة التابع للبنك الدولي على تقديم تمويل لأنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ على نطاق أصغر. ومنذ العام 2008، تمت الموافقة على ما يقارب 65 في المائة من مجموع تمويل المناخ لدعم أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ (5.82 مليار دولار أمريكي) في البلدان السريعة النمو من أجل تطوير تكنولوجيات الطاقة المتجددة في شكل خاص.

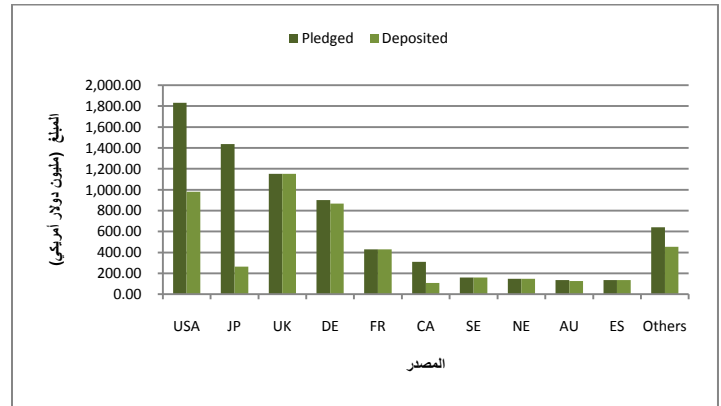
لمحة عامة

يُجمع الخبراء عالميًا على ضرورة ألا يتعدى ارتفاع درجة الحرارة الناجم عن تغيّر المناخ الدرجتين مؤويتين بهدف تلافي التداعيات الأكثر خطورة لتغير المناخ. وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف، ينبغي أن تصل الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة إلى ذروتها بحلول العام 2020 ومن ثمّ ينبغي أن تنخفض تلك الانبعاثات بنسبة 50 في المائة على الأقلّ بالمقارنة مع المستويات المسجلة في العام 1990. ويقع الجزء الأكبر من مسؤولية الحدّ من انبعاث غازات الدفيئة العالمية على عاتق البلدان الم تقدّمة ولكن في المقابل، من الضروري أن تدرج البلدان النامية قضية التخفيف من حدة المناخ في استراتيجياتها الإنمائية. وفي هذا الإطار، يساهم التمويل الدولي للمناخ في مساعدة البلدان النامية على تطبيق إجراءات التخفيف من حدة تغير المناخ بما فيها برامج الطاقة المتجددة وبرامج كفاءة الطاقة، إلى جانب تعزيز استدامة وسائل النقل.

ومنذ العام 2011، تمت الموافقة على 19 مشروع في إطار برنامج تعزيز الطاقة المتجددة التابع لصناديق الاستثمار في المناخ والذي يركز على البلدان النامية الأكثر فقرًا وعلى الوصول إلى الطاقة وأبعاد الفقر. ولكن، تمت الموافقة على 4 مشاريع وحسب قبل العام 2011.

من جهة أخرى، أنفق مرفق البيئة العالمية (التجديد الرابع / الخامس للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية¹) المبلغ الأكبر من تمويل التخفيف من حدة المناخ منذ العام 2008. فبموجب التجديد الرابع والخامس على حد سواء، أنفق المرفق 980 مليون دولار أمريكي منذ العام 2006، من بينها 150 مليون دولار تم إنفاقه منذ شهر أيلول/سبتمبر 2011.

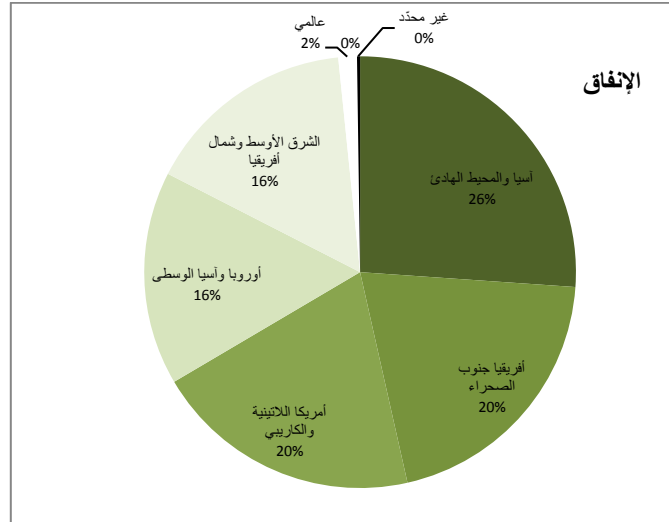
من الذي يتعهد بتمويل صناديق التخفيف من حدة تغير المناخ ويودع الأموال فيها؟



الرسم البياني 2: التعهدات والإيداعات في صناديق التخفيف من حدة تغير المناخ

وحتى يومنا هذا، تعهدت الولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة وألمانيا بتقديم 73 في المائة من المبلغ التي التزمت هذه البلدان بمنحه إلى صناديق التخفيف من حدة المناخ والبالغة قيمته الإجمالية 7.28 مليار دولار أمريكي. وقد تم إيداع حوالي 5.61 مليار دولار من المبلغ الذي تعهدت البلدان بتقديمه إلى الصناديق المذكورة. وقد تمت الموافقة على تخصيص 4.10 مليار دولار، أي 73 في المائة من المبلغ المودع، لدعم المشاريع أو البرامج. ولكن تباطأت الولايات المتحدة في شكل خاص في إيداع التمويل المتعهد به لصندوق التكنولوجيا النظيفة.

من هي الجهة المستفيدة من الأموال وما هي أنواع مشاريع التخفيف من حدة تغير المناخ الممولة؟



الرسم البياني 3: التوزيع الإقليمي لتمويل أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ (لا يشمل المساهمات المخصصة للبلدان المتعددة بل يشمل المشاريع الإقليمية)

شهد تمويل أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ توزيعاً عادلاً نسبياً في مناطق البلدان النامية (انظر الرسم البياني 3). ولكن كان توزيع التمويل أقل تساوياً على المستوى القطري مع استلام عشرين بلد (أو مع استلام 16.9 في المائة فقط من البلدان المستفيدة البالغ عددها 118 بلداً) لنسبة 85 في المائة من مجموع التمويل المخصص لأنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ. وحلت البلدان السريعة النمو والتي تعاني من حاجة أساسية لأنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ والتي تتمتع بقدرة على تطبيق هذه الأنشطة مثل ل جنوب أفريقيا (524.65 مليون دولار) والمكسيك (517.53 مليون دولار) ومصر (508.25 مليون دولار) والهند (447.88 مليون دولار) على رأس البلدان الأكثر استفادة من التمويل الموافق عليه للتخفيف من حدة تغير المناخ. وعلى الرغم من أن الصين كانت البلد الأكثر استفادة من تمويل مرفق البيئة العالمية حتى يومنا هذه، لا تزال لا تستفيد من تمويل صندوق التكنولوجيا النظيفة وبالتالي، تحصل الصين حالياً على حصة صغيرة نسبياً من التمويل العام الدولي للمناخ. وحتى تاريخنا هذا، حصلت الصين (130.78 مليون دولار) والهند (114.54 مليون دولار) على الحصة الأكبر من التمويل المنفق على أنشطة التخفيف من حدة المناخ. وقد اتجه تمويل أنشطة التخفيف من حدة المناخ إلى التركيز على الاقتصادات السريعة النمو حيث تتزايد انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بسرعة. ولكن من جهة أخرى، يبرز التناقض ما بين استحداث فرص واسعة النطاق للحد من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية وبين الاستثمار في حلول على نطاق أضيق من شأنها أن تقدم حلولاً طاقوية منخفضة الكربون وتلبي حاجات الفقراء الذين نادراً ما يشكلون مصدراً كبيراً لانبعاثات غازات الدفيئة العالمية. وقد سعى عدد كبير من المشاريع المدعومة من جانب مرفق البيئة العالمية إلى دعم إمدادات الكهرباء في المناطق الريفية من خلال استخدام تقنيات الطاقة المتجددة من أجل الوصول إلى السكان الفقراء. وقد بادر برنامج تعزيز الطاقة المتجددة في البلدان ذات الدخل المنخفض التابع لصناديق الاستثمار في المناخ إلى اعتماد النهج عينه.

تسعى أغلبية برامج التخفيف من حدة المناخ التي تحصل على التمويل إلى الترويج لمشاريع الطاقة المتجددة أو إجراءات كفاءة الطاقة بما أن أكثر من 40 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية ناجمة عن إنتاج الطاقة واستخدامها، لا سيما في عمليات إنتاج واستخدام الكهرباء والعمليات الصناعية. كما يركز تمويل أنشطة التخفيف من حدة المناخ على دعم حلول النقل المنخفضة الكربون والأكثر استدامة لا سيما البنى التحتية الخاصة بوسائل النقل الحضري. من جهة أخرى، يدعم صندوق التكنولوجيا النظيفة البرنامج الإقليمي لتركيز الطاقة الحرارية الشمسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهو البرنامج الأكبر حالياً حيث تبلغ قيمته 750 مليون دولار. وشهد هذا البرنامج تقدماً كبيراً في المغرب. أما بالنسبة إلى أكبر المشاريع الفردية التي تمت الموافقة عليها حتى الآن، فهي تشمل دعم تركيز الطاقة الشمسية في جنوب أفريقيا (350 مليون دولار) من جانب صندوق التكنولوجيا النظيفة وبرنامج الطاقة الهوائية في مصر المدعوم من جانب حكومة اليابان.

¹ التجديد الرابع (السنوات المالية 2006-2010) والتجديد الخامس (السنوات المالية 2010-2014).

مراجع وروابط مفيدة:

الموقع الإلكتروني لتبويم الموارد المالية المخصصة للمناخ:
www.climatefundsupdate.org (بيانات تم الاطلاع عليها في شهر
تشرين الأول/ أكتوبر 2012)

المؤلفون:

سميتا ناكودا، سام بارنارد، أليس كارفاني، معهد التنمية الخارجية وليان شالاتيك،
مؤسسة هاينريش بل.

تستند أساسيات تمويل أنشطة تغير المناخ إلى بيانات تبويم الموارد المالية
المخصصة لأنشطة مكافحة تغير المناخ والمتوفرة باللغات الإنكليزية والإسبانية
والفرنسية على الموقع الإلكتروني www.climatefundsupdate.org